المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 04 جمادى الثانية 1435هـ | 2014/04/04م | رقم الإصدار: ح.ت.ل 35/05

بيان صحفي

سفير الجبروت الأميركي في لبنان يضمّ صوته إلى صوت جماعة إيران فيشجّع الجيش على القتل ويحرّضه على قمع أهل طرابلس وعرسال

لقد سبق وقلنا مرارًا أن تشكيل حكومة الشراكة الإيرانية السعودية حصل برعاية وقرار أميركيين، وأن المنحة السعودية للجيش أتت أيضًا بضوء أخضر أميركي من أجل تأمين الغطاء له في المهمّة المنوطة به، أي ملاحقة أنصار الثورة في لبنان. وها هو سفير هذه الدولة الخصيمة للإسلام وأهله يعبّر بكل وضوح عن هذه الحقيقة الصارخة محرّضًا الجيش على القتل، فيُنَوِّه بـ «النجاحات العديدة التي حقّقها الجيش اللبناني أخيراً في أسر وقتل العديد من المجرمين المطلوبين، ما يُظهر – كما قال – أن لبنان يسير على الطريق الصحيح وأن قادته لديهم الاستراتيجيات الصحيحة وأنهم ينجحون في هذه الحرب ضدّ الإرهاب». بل ويزداد وقاحة وصلفًا بتحريض الجيش وقوى الأمن على معاداة أهل طرابلس وعرسال قائلا: «نشجّع أفراد الجيش وقوات الأمن على قيامهم بمهامّ صعبة وخطيرة في كل أنحاء لبنان، بما في ذلك مناطق مثل طرابلس وعرسال»!

لا شكّ أن صَغار حكام لبنان ومَن خلفَهم من الأنظمة الإقليمية (إيران والسعودية) شجّع أميركا على هذه الصراحة الوقحة، فهي تعرف تمامًا أن تواطؤهم معها على محاربة المخلصين حَمَلَة المشروع الإسلامي من الثائرين بات مكشوفًا لكلّ ذي سمع وبصر ولم يعد بالإمكان ستره. بل إن تصريح سفيرها الحاقد هذا أتى متضافرًا مع كلام مشابه من نبيه بري منذ أيام يحرّض فيه الجيش على الظلم وعلى (خبطة أمنية) لطرابلس، ومع تصريحات لرموز حزب إيران بنفس التوجه، بل ها هم جماعة حزب إيران الذين أصدروا من قبل أنشودة (احسم نصرك في يبرود) يُصدرون أنشودة (احسم نصرك في عرسال والشمال) يحرّضون فيها الجيش على ضرب طرابلس وعرسال. فهل من عاقل موضوعي يشكِّك بعد هذا كلّه في تواطؤ الإيرانيين وحزبهم اللبناني وحكّام العرب مع الأميركيين على ثورة الشام وامتدادها في لبنان وما تُمثِّله من أمل للأمة الإسلامية؟! كفاكم كذبًا يا أدعياء المقاومة والممانعة، قد سقط القناع وانكشف الانتماء!

يا لها من ثورة كاشفة فاضحة، أسقطت ما تبقّى من أقنعة وفضحت دجل الدجّالين وحقد الحاقدين!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية لبنان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 009616629524 فاكس: 009616424695
بريد إلكتروني: ht@tahrir.info